

تفسير البيضاوي

58 - { وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها } أي وكم من أهل قرية كانت حالهم كحالهم في الأمن وخفض العيش حتى أشروا فدمروا [] عليهم وخرب ديارهم { فتلك مساكنهم } خاوية { لم تسكن من بعدهم إلا قليلا } من السكنى إذ لا يسكنها إلا المارة يوما أو بعض يوم أو لا يبقى من يسكنها من شؤم معاصيهم { وكنا نحن الوارثين } منهم إذ لم يخلفهم أحد يتصرف تصرفهم في ديارهم وسائر متصرفاتهم وانتصاب { معيشتها } بنزع الخافض أو بجعلها ظرفا بنفسها كقولك : زيد ظني مقيم أو بإضمار زمان مضاف إليها أو مفعولا على تضمين بطرت معنى كفرت